

## \* الدروس والعبر

أولاً: يعلم المؤمن أن النتائج الحسنة لا بد لها من مقدمات وأسباب حسنة تأتي بها وتبرزها إلى الوجود، فمرحلة الجهاد لا بد لها من مرحلة تسبقها وتتقدم عليها وهي بناء القاعدة الصلبة من المؤمنين الملتزمين بالإسلام والترين على أحكامه.

ثانياً: يغير الله تعالى السنن الكونية بأمره إذا شاء، فينصر القلة المؤمنة الصابرة، المتوكله عليه القائمة بأمره، الحاملة لدينه ورسالته، المدافعة عن الحق الذي أنزله تعالى، على الكثرة الكافرة، المعرضة عن الله وعن دينه، فلا عبرة لعدد ولا عدة مع نصر الله وقوته.

ثالثاً: يجوز استعمال العيون وجس النبض لمعرفة حركة العدو وخطه وتدييره، حيث تتوفر المعلومة المساعدة على اتخاذ ما يجب تجاه ذلك من قبل المؤمنين فيبطلوا كيده، ويقفوا تجاهه، وهم مطلعون على تدبيره، ومدركون لحركته وقصده.

رابعاً: يجب النكاية بالعدو وملاحقته في كل موقع اقتصادي أو عسكري أو فكري. حتى يضعف، ويعجز عن المقاومة والعناد فيسمع لصوت الحق ويتوقف عن محاربة أهله.

خامساً: يتبين معلم الشورى والالتزام بنتيجته فهو مبدأ أصيل وأساسي لقيام الأمة والدولة المسلمة يلتزم به كل مؤمن في كل شأن وحين.

سادساً: يتصف المؤمن بالشجاعة والإقدام فهو يطلب الشهادة في سبيل الله فهي أسمى أمانيه في الدنيا مع علمه أن الأجل والأرزاق بيد الله تعالى لا يملكها غيره أبداً.

سابعاً: تشارك ملائكة السماء بأمر الله في الدفاع عن أولياء الله في الأرض وكفى فخراً للمؤمن أن يحس مشاركة ملائكة الله أهل السماء في صراعه مع أهل الباطل في الأرض، فيزيده ذلك ثباتاً وتضحية في سبيل إيمانه ودعوته.